

فاحتج الوفد النجدي علي تعرض وفد شرق الاردن لشئون بلاد لاعلاقة
له بها . وانفض المؤتمر عقب ذلك في الحال

مؤلف ايثار الحق على الخلق

لما نشرت شركة طبع الكتب العربية سنة ١٣١٨ كتاب (ايثار الحق
علي الخلق) وقعت في خطأين : أحدهما قولها ان نسخة الاصل الذي طبعت عليه
محفوطة في مسجد بني أمية بدمشق ، مع أنه لم تكن فيه مكتبة يومئذ . ولا الآن
والحقيقة أنه طبع عن نسخة العالم الجليل الشيخ سليم البخاري الدمشقي . والخطأ
الثاني انها لم تذكر المؤلف بلقبه الذي اشتهر به ، فقالت انه « أبو عبد الله محمد بن
المرتضى الباني من مجتهدي القرن الثامن » والحقيقة التي نبهنا اليها الاستاذ
الشيخ عبد الواسع الباني هي أن المؤلف اشتهر بابن الوزير . وقد أطلقني سعادة
العلامة المحقق أحمد تيمور باشا في خزانته على ترجمة هذا المؤلف بقلم حفيد له
محفوطة في المجموعة رقم ١١٠ من الخزانة التيمورية ، وفيها ان المؤلف هو عز
الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسيني القاسمي
المعروف بابن الوزير . ولد في رجب سنة ٧٧٥ بهجرة الظهرلوي من شَظَب -
وهو جبل عال باليمن - وتوفي في ٢٧ المحرم سنة ٨٤٠ . وهو مؤلف العواصم
والقواصم في أربع مجلدات ، والبرهان الناطع في معرفة الصانع وجميع ما جاءت
به الشرائع ، وتنقيح الانظار في علوم الآثار ، والتأديب المللكوني ، والأمر بالمعزلة
في آخر الزمان ، وقبول البشرى في تيسير اليسرى ، ونصر الأعيان على شر
العميان (في التنفير من شر أبي العلاء) وشرح الايات الصوفية التي نظمها
الامام الهادي ، والقواعد المهمة فيمن نسب اليه مخالفة الأئمة . وله رسائل وردود
على المعتزلة والاشعرية